

لسان العرب

(فلل) الفَلُّ الثَّلَامُ في السيف وفي المحكم الثَّلَامُ في أَيِّ شيء كان فَلَاحَهُ
يَفْلُاحُهُ فَلَاحٌ وَفَلَاحٌ فَتَفْلُاحٌ وَانْفَلَّحَ وَافْتَلَّحَ قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ لَوْ تَنْطَجِ
الْكُنَادِرَ الْعُضْلَانَ فَضَّتْ شُؤُونََ رَأْسِهِ فَافْتَلَّحَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ شَجَّكَ أَوْ
فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلاهُ لَكَ الْفَلُّ الْكَسْرُ وَالضَّرْبُ تَقُولُ إِنَّهَا مَعَهُ بَيْنَ شَجِّ رَأْسِ أَوْ
كَسْرِ عَضُو أَوْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْفَلِّ الْخَصُومَةَ وَسَيْفٌ فَلَاحٌ مَفْلُوحٌ وَأَفْلَّحُ
أَيُّ مَفْلُوحٌ قَالَ عَنَتْرَةَ وَسَيِّفِي كَالْعَقِيْقَةِ وَهُوَ كِمَعِي سِلَاحِي لَا أَفْلَّحُ وَلَا فُطَارَا
وَفُلُوحُهُ ثَلَامُهُ وَاحِدُهَا فَلَاحٌ وَقِيلَ الْفُلُوحُ مَصْدَرٌ وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ وَالتَّفْلُوحُ
تَفْلُوحٌ فِي حَدِّ السَّكِينِ وَفِي غُرُوبِ الْأَسْنَانِ وَفِي السَّيْفِ وَأَنشَدَ بِهِنَّ فُلُوحٌ مِنْ قِرَاعِ
الْكَتَائِبِ وَسَيْفٌ أَفْلَّحُ بِيِّنُ الْفَلَاحِ ذُو فُلُوحٍ وَالْفَلُّ بِالْفَتْحِ وَاحِدٌ فُلُوحٌ وَالسَّيْفُ وَهِيَ
كُسُورٌ فِي حَدِّهِ وَفِي حَدِيثِ سَيْفِ الزَّبِيرِ فِيهِ فَلَاحَةٌ فَلَاحٌ يَوْمَ بَدْرٍ الْفَلَاحَةُ الثَّلَامَةُ فِي
السَّيْفِ وَجَمَعَهُ فُلُوحٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَوْفٍ وَلَا تَفْلُحُوا الْمُدَى بِالْاِخْتِلَافِ بَيْنَكُمْ الْمُدَى جَمْعُ
مُدِيَّةٍ وَهِيَ السَّكِينُ كُنِيَ بِفَلَاحِهَا عَنِ النِّزَاعِ وَالشِّقَاقِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصَفَّى بِهَا B هُمَا وَلَا
فَلَاحُوا لَهُ صَفَاةٌ أَيُّ كَسَرُوا لَهُ حِجْرًا كَنَتَ بِهِ عَنْ قَوِّتِهِ فِي الدِّينِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ
وَالْغَرْبِ الرَّكْسِ الْفَلَاحُ مِنْ يَسْتَفْعَلُ هُوَ كَبُرَ غَلْفًا فَلَاحَتْ سَويكٌ سَبِيلٌ لِنَزَاتِ سَيِّدِهِ Be
الْحَدِّ وَنَصِيٍّ مُفْلَّحٌ إِذَا أَصَابَ الْحِجَارَةَ فَكَسَرَتْهُ وَتَفْلَّحَتْ مَضَارِبُهُ أَيُّ تَكْسَرَتْ
وَالْفَلَاحُ نَابُ الْبَعِيرِ الْمَتَكْسِرِ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا انْتَلَمَّ وَالْفَلُّ الْمَنْهَزِمُونَ وَفَلَاحُ
الْقَوْمِ يَفْلُاحُهُمْ فَلَا حُزْمَهُمْ فَاَنْفَلَّحُوا وَتَفْلَّحُوا لَوْ هُمْ قَوْمٌ فَلَاحُ مَنْهَزِمُونَ وَالْجَمْعُ
فُلُوحٌ وَفَلَاحٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا يَخْلُو مَنْ أَنْ يَكُونَ اسْمُ جَمْعٍ أَوْ مَصْدَرًا فَإِنَّ كَانَ اسْمُ جَمْعٍ
فَقِيَاسٌ وَاحِدُهُ أَنْ يَكُونَ فَالًا كَشَارِبٌ وَشَرِبٌ وَيَكُونُ فَالًا فَاعِلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي
فَلَاحَ وَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ فُلُوحًا جَمْعُ فَلَاحٍ بَلْ هُوَ جَمْعُ فَالٍ لِأَنَّ جَمْعَ اسْمِ الْجَمْعِ نَادِرٌ
كَجَمْعِ الْجَمْعِ وَأَمَّا فَلَاحٌ فَجَمْعُ فَالٍ لَا مَحَالَةَ لِأَنَّ فَاعِلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَى فُعَّالٍ
وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا فَهُوَ مِنْ بَابِ نَسَجِ الْيَمِينِ أَيُّ أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا
تَفْسِيرٌ مَا أَجْمَلَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَالْفَلُّ الْجَمَاعَةُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَهُوَ الْفَلَاحُ وَالْفَلُّ
الْقَوْمُ الْمَنْهَزِمُونَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَسْرِ وَانْفَلَّحَ سِنْدُهُ وَأَنشَدَ عَجِيْبٌ عَارِضُهَا مُنْفَلَّحٌ
طَعَامُهَا اللَّهْنَةُ أَوْ أَوْقَلٌ وَثَغْرٌ مُفْلَّحٌ أَيُّ مُؤَشَّرٌ وَالْفَلَاحِيُّ الْكُتَيْبَةُ
الْمُنْهَزِمَةُ وَكَذَلِكَ الْفُرَّاحِيُّ يُقَالُ جَاءَ فَلَاحُ الْقَوْمِ أَيُّ مَنْهَزِمُهُمْ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ وَأَرَاهُ لَمْ يُغَادِرْ غَيْرَ فَلَاحِ أَيُّ الْمَفْلُوحِ وَيُقَالُ رَجُلٌ فَلَاحٌ

وقوم فَلَءٌ وربما قالوا فَلَءُول وفَلَءَال وفَلَءَات الجيش هزمته وفَلَءَهُ يَفْلُءُهُ بالضم يقال
فَلَءَهُ فانفَلَّءَ أَي كسره فانكسر يقال مَن فَلَءَ ذَلٌّ ومن أُمِرَ فَلَءٌ وفي حديث الحجاج
بن علاط لعليُّ أُصِيبُ من فَلَءٍ محمد وأصحابه الفَلَءُ القوم المنهزمون من الفَلَءِ
الكسر وهو مصدر سمي به أَراد لعليُّ أشتري مما أُصيب من غنائمهم عند الهزيمة وفي حديث
عاتكة فَلَءٌ من القوم هارب وفي قصيد كعب ان يترك القِرْنَ إِلاَّ وهو مَفْلُولُ أَي مهزوم
والفَلَءُ ما نَدَرَ من الشيء كسُحالة الذهب وبُرادة الحديد وشَرَر النار والجمع كالجمع
وأَرْض فَلَءٌ وفَلَءٌ جَدْبَةٌ وقيل هي التي أخطأها المطر أَعواماً وقيل هي الأَرْض التي
لم تمطرَ بين أَرْضَيْن ممطورتين أَبو عبيدة هي الخَطِيطَةُ فأما الفَلَءُ فالتي تمطرَ
ولا تُنبت قال أَبو حنيفة أَفَلَءَات الأَرْض صارت فَلَءاً وأَنشد وكم عسفت من مَنهَل
مُتخاطِإٍ أَفَلَءٌ وأَقْوَى فالجَمَام طَوَامِي غيره الفَلَءُ الأَرْض التي لم يصبها مطر
وأَرْض فَلَءٌ لا شيء بها وفَلَءَةٌ منه وقيل الفَلَءُ الأَرْض القفرة والجمع كالواحد وقد تكسَّر
على أَفَلَءٍ وأَفَلَءَانَا أَي صرنا في فَلَءٍ من الأَرْض وأَفَلَءَانَا وطيننا أَرْضاً فَلَءاً
وقال عبد الله بن رواحة يصف العُزَّى وهي شجرة كانت تُعبد شَهَدَتْ ولم أَكذب بِأَنَّ
محمدًا رسولُ الذي فوق السموات من عِلُّ وَأَنَّ التي بالجزعُ من بَطْن نخلةٍ ومَن
دانها فَلَءٌ من الخير مَعزِلُ أَي خالٍ من الخير ويروى ومن دونها أَي الصَّندَم
المنصوب حوْل العُزَّى وقال آخر يصف إِبلًا حَرَّ قَهَا حَمَضُ بِلادٍ فَلَءٌ وغَتَمُ نَجْمٌ
غير مُسْتَقِيلٍ فما تكادُ نبيبُها تُوَلِّي الغتَمُ شدة الحر الذي يأخذ بالنفَس وقال
ابن شميل الفَلَءِيُّ واحدته فَلَءِيَّةٌ وهي الأَرْض التي لم يصبها مطر عامها حتى يصبها
المطرُ من العام المقبل ويقال أَرْض أَفَلَءٍ قال الراجز مَرَّتُ الصَّحَارِي ذُو سُهْوبِ
أَفَلَءٍ وقال الفراء أَفَلَءٌ الرَّجْلُ صار بأَرْض فَلَءٍ لم يصبه مطر قال الشاعر أَفَلَءٌ
وأَقْوَى فهو طاوٍ كَأَنما يُجاوِبُ أَعلى صَوْتِهِ صوتُ مِعْوَالٍ وَأَفَلَءٌ الرَّجْلُ ذهب
ماله ما خوذ من الأَرْض الفَلَءِ واستَفَلَءَ الشيءَ أَخذ منه أَدنى جزء لعُسْرِهِ
والاستَفَلَءُ أَن يُصِيب من الموضع العَسْر شيئاً قليلاً من موضع طلب حقٍّ أَوْ صِلَةٌ فلا
يَسْتَفِلُّ إِلا شيئاً يسيراً والفَلَءِيَّةُ الشعر المجتمع المحكم الفَلَءِيَّةُ والفَلَءِيَّةُ
الشعر المجتمع فإِما أَن يكون من باب سَلَّاةٍ وسَلَّيٌّ وإِما أَن يكون من الجمع الذي لا
يفارق واحده إِلا بالهاء قال الكميت ومُطَرِّدِ الدِّمَاءِ وحيث يُلْقَى من الشَّعَرِ
المُضَفَّرِ كالفَلَءِيَّةِ قال ابن بري ومنه قول ابن مقبل تَحَدَّرَ رَشْحاً لِيَتَهُ
وفَلَءِيَّةُ وقال ساعدة بن جؤبة وغُودِرَ ثاوِيّاً وتَأَوَّ يَتَهُ مُذَرَّعةٌ أُمَيِّمٌ لها
فَلَءِيَّةٌ وفي حديث معاوية أَنه صَعِدَ المنبر وفي يده فَلَءِيَّةٌ وطَرِيَّةُ الفَلَءِيَّةُ
الكُبَيْبة من الشعر والفَلَءِيَّةُ الليفة هذلية وفَلَءٌ عنه عقله يَفْلُءُ ذهب ثم عاد

والفُلْفُل بالضم .

(* قوله « والفلفل بالضم إلخ » عبارة القاموس والفلفل كهدهد وزبح حب هندي) معروف لا ينبُت بأرض العرب وقد كثر مجيئه في كلامهم وأصل الكلمة فارسية قال أبو حنيفة أخبرني من رأى شجره فقال شجره مثل شجر الرمَّان سواء وبين الورتين منه شمرًا خان منطومان والشمر أخ في طول الأصبع وهو أخضر فيجتنى ثم يُشَرُّ في الظل فيسود وينكمش وله شوك كشوك الرمان وإذا كان رطباً رُبَّ بالماء والملح حتى يُدرَّ ثم يؤكل كما تؤكل البقول المرَّبة على الموائد فيكون هاضوماً واحده فُلْفُلَة وقد فُلْفُل الطعام والشراب قال .

(* امرؤ القيس في معلقته) .

كَأَنَّ مَكَكِيَّ الْجَوَاءِ غُدِيَّةً صُبِحْنَ سُلَافاً من رَحِيقٍ مُفْلَافَلِ ذَكَرَ

على إرادة الشراب والمُفْلَافَلِ ضرب من الوَشِي عليه كصَعَارِيرِ الفُلْفُلِ وثوب مُفْلَافَلِ إذا كانت داراتُ وشية تحكي استدارة الفُلْفُلِ وصغرَه وخمرُ مُفْلَافَلِ أُلقي فيه الفُلْفُلُ فهو يَحْذِي اللسانَ وشرابُ مُفْلَافَلِ أَيْ يلذع لذع الفُلْفُلِ وتَفْلَافَلِ قَادِمَتَا الضَّرْعِ إذا اسودَّت حَلَامَتَاهَا قال ابن مقبل فمرَّتْ على أَطْرَافِ هِرْعَاشِيَّةٍ لَهَا تَوَ أَبَانِيَّانِ لَمْ يَتَفْلَافَلَا التَّوْ أَبَانِيَّانِ قَادِمَتَا الضَّرْعِ وَالْفُلْفُلُ الخادم الكيس وشعرُ مُفْلَافَلِ إذا اشتدَّت جُعودته المحكم وتَفْلَافَلِ شعر الأَسودِ اشتدَّت جُعودته وربما سمي ثمر البَرِّ وَقِرَ فُلْفُلًا تشبيهاً بهذا الفُلْفُلِ المتقدم قال وانْتَفَضَ البَرُّ وَقُ سُدوداً فُلْفُلُهُ ومن روى قِلَافِلَهُ فقد أخطأ لأن القِلَافِلِ ثمر شجر من العِصَاهِ وَأَهْلُ اليَمَنِ يسمون ثمر الغافرِ فُلْفُلًا وَأَدِيمُ مُفْلَافَلِ نَهَكَه الدِّبَاغُ وفي حديث عليٍّ قال عَبْدُ خَيْرٍ إِنَّهُ خَرَجَ وَقْتُ السَّحَرِ فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ لِأَسْأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الْوَتْرِ فَإِذَا هُوَ يَتَفْلَافَلُ وفي رواية السُّلَمِيِّ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ وَهُوَ يَتَفْلَافَلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ مُتَفْلَافِلًا إِذَا جَاءَ وَالْمِسْوَاكُ فِي فِيهِ يَشُوصُهُ وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَفْلَفَلُ إِذَا مَشَى مِشْيَةَ الْمُتَبَخَّرِ وَقِيلَ هُوَ مُقَارَبَةُ الْخَطِيءِ وَكُلَا التَّفْسِيرِينَ مُحْتَمَلٌ لِلرَّوَايَتَيْنِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ لَا أَعْرِفُ يَتَفْلَافَلُ بِمَعْنَى يَسْتَاكُ قَالَ وَلَعَلَّهُ يَتَتَفَلُّ لَأَنَّ مِنْ اسْتَاكُ تَفَلُّ وَقَالَ النَّضْرُ جَاءَ فُلَانٌ مُتَفْلَافِلًا إِذَا جَاءَ بِشُوصِ فَاهُ بِالسِّوَاكِ وَفُلْفُلِ إِذَا اسْتَاكُ وَفُلْفُلِ إِذَا تَبَخَّرَ قَالَ وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ فُلٌّ فِي قَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ يَا فُلُّ قَالَ الْكَمِيتُ وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا يُقَالُ لِمِثْلِي وَبِهَا فُلٌّ وَلِلْمَرْأَةِ يَا فُلَّةَ قَالَ سَبِيوِيَّةُ وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ يَا فُلُّ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوهُ اسْمًا حَذَفَ مِنْهُ شَيْءٌ يَثْبُتُ فِيهِ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ وَلَكِنْهُمْ بَنَوْا الْاسْمَ عَلَى حَرْفَيْنِ وَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ دَمٍ قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّهُ تَرْخِيمُ فُلَانٍ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَقُولُ يَا

فُلٌ وهذا اسم اختص به النداء وإِنما بُني على حرفين لأن النداء موضع حذف ولم يجر في غير النداء لأنّه جعل اسماً لا يكون إلا كناية لمنادى نحو يا هَذَّة ومعناه يا رجل وقد اضطر الشاعر فاستعمله في غير النداء قال أبو النجم تَدَا فَعَّ الشَّيْبُ ولم تقْتُلْ في لَجَّة أَمْ سَكَّ فُلَانًا عن فُلٍ فكسر اللام للقافية الجوهرية قولهم في النداء يا فُلٌ مخففاً إِنما هو محذوف من يا فلان لا على سبيل الترخيم قال ولو كان ترخيماً لقالوا يا فُلًا وفي حديث القيامة يقول الله تبارك وتعالى أَي فُلٌ أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ معناه يا فُلان قال ابن الأثير وليس ترخيماً لأنّه لا يقال إلا بسكون اللام ولو كان ترخيماً لفتحها أو ضمها قال سيبويه ليست ترخيماً وإِنما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وجاء أيضاً في غير النداء وقال الجوهرية ليس بترخيم فُلان ولكنها كلمة على حِدَّة فينو أسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وفُلان وفُلانة كناية عن الذكر والأُنثى من الناس فإن كُنيت بهما عن غير الناس قلت الفُلان والفُلانة قال وقال قوم إِنَّه ترخيم فُلان فحذفت النون للترخيم والألف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث أُسامة في الوالي الجائر يُلَاقَى في النار فَتَدَلِّقُ أَقْتَابَهُ فيقال له أَي فُلٌ أَيْنَ ما كنت تصف ؟